

# البخاري 831 من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول كتاب الأذان باب 84 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه من دخل باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت الصلاة عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان تأخر الامام فتقدم شخص يؤم الناس قدم شخص يؤم الناس فجاء الامام الاول الذي كان متأخرا هل يتأخر له الامام الساني الذي دخل يؤم الناس وما العمل اذا تأخر له ولم يتقدم وهو قال له اثبت مكانك اشار اليه ان يثبت مكانك اشار الصلاة تصح. على اية حال تصح سواء تأخر الثاني تقدم الاول او تأخر الاول وتقدم الثاني ابقى كل في مكانه فالصلاة صحيحة ولا تحكير عليها. وسؤال يطرح انتم هنا في القاهرة يأتيكم خطيب جمعة من الاقاليم تأخر في الطريق فصاد خطيب صعد الخطيب صعد خطيب اخر مكان الخطيب الاول ثم رأى الخطيب الاول قدم هل ينزل او يبقى اذا نزل فالخطبة صحيحة اذا بقي فالخطبة صحيحة والفقهاء فيها على ما تقتضيه المقامات فقد يكون في المسجد من هو جاهل يحدث مشكلة ولا يكاد يفهم والاثار فيه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله هذا في الاثر عن علي قال البخاري رحمه الله ما اسم البخاري اسمه الرباعي ما اسم البخاري لا تدري ولماذا لا تدري ما اسم البخاري دعوه لا تزرموه. نعم. لا تزرموه ليست سبة جاءت في البول صحيح. لكن لا تزرموه لا تقطعوه اه وبعد رباعي محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم. وبعد يا غشاش لا تغششه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة احسنت حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك من مالك ابن انس في اي البلاد كان يسكن؟ المدينة ما اسمها؟ اذكر ثلاث اسماء للمدينة لا تكلموه ها يسرب جبت الاسم اللي سموه المنافقون للمدينة. اذ قالت طائفة منهم يا اهل الاسم اللي يستعملوا طيبون ها عن نفسك ماذا قلت؟ هادي طيبة انها تنفي خبثها كما ينفي الكير وخبث الحديد. لا تحزن عن ابي حازم ابن دينار طبعا الامام مالك رحمه الله عالم المدينة ومفتيها في زمانه ومع ذلك لم يسلم من اذى الحكام ضربوه ضربا شديدا رحمة الله تعالى عليه لم يجبهم الى رأيهم اخذ وسجن وضرب ضربا شديدا قد تتسببوا في عاهات في جسمه رحمه الله تعالى عن ابي حازم عافانا الله واياك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقنا عذاب النار ان السعيد لمن جنب الفتن اجي عن ابي حازم ابن دينار وسلمة بن دينار عن سالم بن سعد الساعدي اسم طيب وسهل. سهل ابن سعد اسماء سهلة وحلوة احسن من تحتتمس ورمسيس طيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم الرسول سيد ولد ادم ذهب لاهل قبيلة يصلح بينها فليت المسئولون في بلادنا يذهبون الى من بينهم معارك الان يصلح بينهم فحق على الامام حق على الناس عموما حق على المسئولين ان يذهبوا للاصلاح بين الناس ان يذهبوا للاصلاح بين الناس. ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم ولا ندري كيف السبيل للاصلاح بين المتقاتلين في جنوب مصر اذا كان لاحد سبيل يفيدنا لان الله قال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ولان الله قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فجددوا بنا ان نغبر الاقدام في هذه الابواب ابواب الصلح بين الناس ابواب خيرة وطيبة وابواب عزيمة من ابواب الحسنات احتضن النبي صلى الله عليه وسلم صبطه الحسن بن علي وضمه اليه وقبله وقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح بي بين فئتتين عظيمتين من المسلمين قال ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة هانت الصلاة يعني ايه حانت الصلاة

ذا وقتها فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم اتصلي للناس فاقيم؟ يستأذن من ابا بكر اذا فيه فضيلة لابي بكر وان الناس كانوا يعرفون فضيلتهم من صاحبة

صحبتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في صلاة فتخلص حتى وقف في الصف يعني تخلص دخل من بين الصفوف حتى وقف في الصف الاول قال فصفق الناس صفق الناس تصفيق جاز للرجال ليس بجهل. طيب اذا صفق الصلاة تبطل لا تبطل لكنها خلاف الاولى لانها لو بطأت لا يبطل النبي صلاة الناس قال

وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته لا يلتفت في صلاته ما حكم الالتفات في الصلاة؟ تعرف يعني واحد بص كده يعني واحد بيصلي فسمع صوت نزر هكذا ما حكم صلاتي؟

غير جائز صح غير جائز. لكن ما حكمه اسكت بدل ما تبطل ما تبطل ما حكم التفات الشخص في الصلاة قلت غير جائز لكن الصلاة تصح او تبطل ما الدليل على صحتها

اسكت بس صبرا عندك يا صاحب القميص الاحمر ماذا عندك اخوكم يقول لما حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة استداروا فيه طلايتهم ولم تبطل لكن قد يقول قائل هذه واقعة خاصة

قد يقول قائل هذه حالة خاصة ها نعم وكان ابو بكر لا يلتفت فلما اكثر الناس التصفيق التفت ولم يبطل النبي صلاته. وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم. عن الالتفات في الصلاة

فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم رابع لكن قال كثير من اهل العلم اذا استدار استدارة كاملة قيس جعل ظهره للقبلة فلا يكون التفات لانما يكون تحول كليين يختلفوا حكمه فقالوا بالبطلان لغير حاجة

الا اذا دعت ضرورة لمثل هذا اقتلوا الاسوديين في الصلاة او نحو ذلك وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاشار اليه الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمكث مكانك اذا فيه جواز الخطاب بالاشارة في جواز اشارة المصلي ممكن مصلية جوج طفل يلعب يجوز متأكد لأ مش متأكد. متأكد؟

يجوز والدليل اشار النبي اليه ابن مكانك فدخل على قومه فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم يعني ايه اوحى اليه اشار اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا لكن لم يكن في الصلاة. طيب

فرجع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله يعني لما الرسول عليه السلام اشار اليه ان مكانك رفع يديه قال الحمد لله ليس في موطن قنوت

ليس في موطن قنوت انما هو خائف لما سمع ان الرسول جاء والناس صفقوا خائف ان يكون ارتكب شيئا عظيما بتقديمه مكان رسول الله فلما قال الرسول مكانك ارتفع البلاء

كان خايف خوف عظيم من ان يكون انتهك شيئا من الحرمات انتهك شيء من الحرمات فرفع يديه حمد الله حمد الله فاذا جاءتك بشارة وانت تصلي. يعني ممكن تكون بتصلي

واخوك معتقل جاءك الخبر في الصلاة اخوك فك اسره هل يجوز ترفع يديك والحمد لله الحمد لله يجوز فنادته الملائكة وهو قائم يصلي. يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى. طب صل راعك او قائم او ساجد

فاذا النداء ياتي ابشر يا زكريا سترزق بيحيى وهو يصلي وهو يصلي جاءته في حالة طيبة وفي مكان طيب اذا يجوز للشخص ان يرفع يديه حامدا لله اذا حدثت له نعمة وجاءه وجاءته البشارة بها

في الصلاة الحمد لله ولا تبطل حينئذ الصلاة فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ولم يفرح بالامامة النما

فرح لان العنت الذي كان يخشاه زال عنه ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك؟

فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم اكثرتم التصفيق

من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه هل هذا يجيز اذا سبح التفت اليه يجيز الالتفات كانه يقول اذا سبح الشخص التفت اليه الامام في بيان الجواز

وانما التصفيق للنساء هل التصفيق للنساء في الصلاة او في كل وقت يعني هل التصفيق للنساء النساء يصفقن في الصلاة ام والرجال يسبحون في كل وقت قام الرجل يجوز له ان يصفق

يعني في واحد وزير بيخطب والكل ببسهل تصفيق هذا لمن حريم عيب يا رجل انك صح كده ولا لأ مزبوط هل ورد على بالك ان الرسول قال قولوا وصدق له الصحابة

ورد ذلك سمعت عنه ابو بكر عمل حاجة مرة وعمر صفق له ها بغض النزر عن عن هذا الحديث الان. انا هتكلم كايه نحن احيانا نأخذ  
الاحكام من السيرة العامة للرسول  
عليه الصلاة والسلام. هل ورد على مسامعك ان الرسول قال كلاما طيبا اسعد المسلمين فصفقوا له لما ينظر اليهم واحد لابس بدلة  
وجر فنة وجلس مثل الحرمة يعمل هكذا يصفق  
الرسول لما اخبر الصحابة اني ارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. كبروا الله اكبر وهو التكبير صح كده التكبير هو السنة عند الامر السار  
اصفق هذه حالة اخرى لما ذهب النبي للاصلاح بين بني  
عمرو ابن عوف كزا حالة نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا